وتجمع الدنيا وتثمرها وتنعم زوجتك وولدك فلبئس ما أردت له البقاء .

وكان يقول إذا وصف المؤمنين أتاهم عن ا تبارك وتعالى أمر وقذهم عن الباطل فأسهروا الأعين وأجاعوا البطون وأظماوا الأكباد وأنفقوا الأموال واهتضموا التالد والطارف فى طلب ما يقربهمإلى ا D وفى طلب النجاة مما خوفهم به .

وكان يقول إن المؤمن اتخذ كتاب ا D مرآة فمرة ينظر إلى ما نعت ا D به المؤمنين ومرة ينظر إلى ما نعتا عزوجل به المغترين ومرة ينظر إلى الجنه وما وعد ا D فيها ومرة ينظر إلى النار وما أعد ا D فيها تلقاه حزينا كالسهم المرمى به شوقا إلى ما شوقه ا D إليه وهربا مما خوفه ا D منه .

وكان يقول بلغنا أن ا تعالى أوحى إلى داود عليه السلام يا داود ألاترى إلى المنافق كيف يخدعنى وأنا أخدعه يسبحنى ويوقر بلسانه وقلبة مني بعيد يا داود قل للملأ من بنى إسرائيل لا يدعونى والخطايا في أضبانهم ليضعوها ثم ليدعونى أستجب لهم